عن أعين الناس فدخل فقفلت الباب وأخرجت
امرأة جميلة وألزقها إلى جانبه فولى وجهه
عنها فقالت كنت مشتاقة إليك فقال لها أين
الماء حتى أتوضأ فأتته بالماء فقال اللهم أنت
خلقتني لما شئت وقد خشيت الفتنة وأنا
أسألك أن تصرف شرها عني وتغير خلقتي
فخرجت خلقته اليوسفية أيوبية فلما رأته
دفعته في صدره وقالت اخرج فخرج وهو
يقول الحمد لله رب العالمين ثم عاد إليه حسنه
ومعه في التربة الشيخ أبو الربيع سليمان
الزبدي حكي عنه أنه كان إذا مر على
الناس يشمون منه رائحة الزباد فقالوا
له انا نشم منك رائحة الزباد فقال لهم إني
أحبها فأظهرها الله على يده وله حكاية
مشهورة مع الصاحب أبي بكر المارديني
وهذه الحومة مباركة والمشائخ لهم
عادة بأن يقفون بين شقران وذو العقلين
ويدعون ويتهللون إلى الله سبحانه
وتعالى بالدعاء فيستجاب لهم ومن جهة الغرب
من

من تربة شقران تربة قديمة بها قبر الشيخ
أبي الشعرة ويقال له صاحب الدار قيل كان
له دار يسكنها الله تعالى ويجعل لمن يسكنها
ما يأكل وما يشرب والكسوة له ولعياله في كل
سنة ومعه في التربة الشيخ أبي الحسن
ابن عمر المعروف بالقراء أحد مشائخ المحدثين
ومعه جماعة من الأولياء وقبلي تربة
شقران قبر داثر قيل أنه قبر ابن حذافة
اليماني وقيل ابن حذافة السهمي والأول
أصح وقبلي ذا الثوب شهد معروف
بعبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
وكان معدودا من علماء مصر ومعه
في التربة قبر الشريف الفريد يقال
أن كل من وقف بين هذين القبرين ودعا
استجيب له وجرب ذلك ومعهم عند
باب التربة قبر الشيخ قنبل الحبشي وهو قبر
عنده محاريب طوب وغربي هذا المشهد
أبو علي الخياط والفقير بن شقطر السعدي
وغربي شقران قبر المرأة الصالحة حسنة بنت